

مؤسسة التحايا

قِسْمُ التَّفْرِیْغِ وَالنَّشْرِ

تفريغ

إلى أهلنا في يمن الإيمان

شكر ونصائح

للقائد : سعد بن عاطف العولقي



إنتاج : مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

النوع : إصدار صوتي

المدة : ٨ دقائق

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ الكلمة الصوتية

إلى أهلنا في اليمن الإيمان - شكر ونصائح

للقائد / سعد بن عاطف العولقي (حفظه الله)

مُؤَسَّسَةُ التَّحَايَا

قِسْمُ التَّفْرِيعِ وَالنَّشْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فإلى أهلنا في يمن الإيمان والحكمة، إلى قبائلنا الكريمة، وإلى أعيانها ووجهائها، وإلى كل بيت، وإلى كل رجل شهم أبيّ، رسالة من أبنائكم، وإخوانكم المجاهدين أنصار الشريعة، هدفها الشكر والعرفان والتناصح والتواصي في الحق، نبدأها بتهنئة عامة إلى إخواننا المسلمين كافة؛ لاندحار زمرة الإجرام والبغي، من الحوثيين الروافض، الذين عاثوا في الأرض الفساد، فردهم الله على أعقابهم، وتوالت هزائمهم، حتى زال شرهم عن كثير من المناطق التي احتلوها، فله الحمد والله الشكر أولاً وآخراً.

وإن هذه التهنئة -بلا شك- تقتضي بعد شكر الله، شكرًا إلى كل الأبطال، الذين تصدوا إلى تلك الجحافل بكل ثبات وصمود، فحيّا الله كل الصناديد الشجعان الذين ما استكانوا للباطل، ولا خضعوا للجبروت {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} (173) فَاَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضِّلِ لَمْ يَمَسَّ سُهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (174) {آل عمران}

وتحية شكر وعرfan، إلى كل مجاهد ناصر للدين، ودافعٍ عن الحرمات، إلى الاستشهاديين الفدائيين، وإلى فرسان العبوات والاقترحات، إلى المستبسلين في خطوط القتال، وإلى الجنود الأخفياء الذين لم يتوانوا في الدعم بالرصد والنصح، والمشورة، والإيواء، والتموين، كتب الله أجركم، وتقبل الله منا ومنكم، ففي الحديث الصحيح: (من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة).

ورسالة مواساة إلى أهالي الشهداء الذين قدموا فلذات أكبادهم؛ لنصرة الإسلام والذب عن الحرمات، ولتهنكم هذه الكربات، وإنه لمن أعظم الشرف والفخر ألا يخلو بيت من شهيد شافع مشفع، وفي هذا فليتنافس المتنافسون، وإذا افتخر غيرنا بنيل المكاسب والمناصب الدنيوية الزائلة، فإن فخرنا بالشهداء الأبطال لا ينتهي، وإذا تنافس غيرنا بالدرهم والدينار، تنافسنا في منازل الشهادة، ومراتب البذل والتضحية للإسلام

نحن اليمانون يا طه تطير بنا

إلى رواي العلا أرواح أنصار

إذا تذكرت عمارًا وسيرته

فافخر بنا فإننا أحفاد عمار

وإلى الجرحى، الذين نالهم البلاء في سبيل الله، نواسيهم بالحديث الذي ثبت عن رسول الله ﷺ: (ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك) وكان النبي ﷺ في بعض المشاهد وقد دميت إصبغه فقال: (هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت) فنسأل الله أن يلفظ بكم، وأن يعجل بشفائكم، وفي الحديث عن النبي ﷺ قال: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها) وقال رسول الله ﷺ: (عجبًا لأمر المؤمن! إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له).

وإلى إخواننا المجاهدين المرابطين على الجبهات، في البيضاء، وتعز، وإب، ومأرب، والجوف، وصنعاء، وعمران، وأرحب، والحديدة، وبيحان، وغيرها من المناطق، اثبتوا، واصبروا، وصابروا، وربطوا واثقوا الله لعلكم تفلحون، واعلموا إن التقوى هي العدة والعتاد، فأصلحوا النية، وأخلصوها لله جهادًا في سبيله، ودفاعًا عن الحرمات.

وإلى قبائلنا الكريمة الغيرة في كل مكان، نصيحة محب لكم، مريد للخير، إياكم أن يسرق قتالكم وكفاحكم، أو أن تضيع تضحياتكم، فتكونوا أداة بيد المشاريع الخارجية، التي تحاول أن توظفكم لصالحها، وتفرض عليكم حكامًا فسدة لاذوا بها، وفروا وقت المحنة، فإنهم وجه آخر للبلاء

والمستجير بعمره يوم محنته

كالمستجير من الرمضاء بالنار

وأنتم تعلمون -إخواننا المسلمين- أننا لا نجاري على حطام الدنيا، ولا نسابق على فتاتها، ونحن -كما عهدتمونا- سيفكم المصلت على عدوكم، وإن جد ظلم، أو دهم عدو صائل وجدتمونا في الصفوف الأولى، ندافع عن الدين والعرض، فلن تُؤْتُوا -بإذن الله- من قبلنا، عهدنا قطعناه، وديننا انتهجناه، وطريقنا ارتضيناه.

ختامًا، ندعوكم إخواننا المسلمين إلى ترك الصراعات القبلية، والمناطقية، والدعوات الجاهلية المقيتة، التي لا تورث إلا الشر والبلاء، ونخص بالدعوة الأعيان، والعلماء، ومشايخ القبائل، والدعاة، وأهل الرأي، نقول لكم: لقد آن الأوان أن تحكموا شرع الله بينكم، فإن في شريعة الإسلام الخير والصلاح، والمجد والفلاح.

ندعوكم إلى تشكيل مجالس تدير أمور الناس بشرع الله، ولتنصّبوا عليها أهل الصدق والصلاح، وأهل الخير والنزاهة؛ حتى تُصلح الأمور، وتتولى حل الخلافات، وتجمع صفوف الناس، بعد أن فرقتهُم الثارات الجاهلية، والأحزاب السياسية الفاسدة، وأنتم أهل الحكمة والإيمان، فلا تتركوا للباطل فرصة ليتحكم فيكم، ولا تتركوا المجال للأهواء، والرغبات الداخلية والخارجية، أن تفرق صفكم، وتضرب بعضكم ببعض، ولتثقوا كل الثقة أننا أبناءكم المخلصون وإخوانكم الصادقون، نمدكم بكل عون، والله يتولانا ويتولاكم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.